القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5233 Monday 27 March 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5233 الاثنين 27 آذار (مارس) 2006 ـ 27 صفر 1427 هـ

صحف عبرية

9 العنصرية صارت تحرك الانتخابات الاسرائيلية

ادب

10 بورخيس: بذلة وربطة عنق وزنزانة

منوعات

12 متسابقون يصممون ثوبا لنانسي عجرم

رأي

19 هل أمسى العراق شأنا امريكيا ايرانيا؟

العثور على 30 جثة مفصولة الرأس.. ورايس تلمح لتخفيض القوات هذا العام

المارينز يقتحمون حسينية ويقتلون 20 مصليا في بغداد

بغداد ـ «القدس العربي»:

ارتكبت القوات الامريكية مجزرة جديدة في بغداد امس، اذ اقتحمت حسينية تابعة للتيار الصدري، وقتلت 20 مصليا على الاقل حسب آخر الاحصائيات.

وفي غضون ذلك لمحت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى امكانية تخفيض القوات الامريكية في العراق هذا العام الا انها ربطت بتطور الاوضاع الميدانية.

وقال ممثل التيار الصدري في منطقة الكاظمية في بغداد حازم الاعرجي ان «قوة امريكية هاجمت حسينية المصطفي التابعة للتيار وقتلت حوالي 20 شخصا فيها» امس الاحد، الامر الذي اكده مصدر امني عراقي.

واضاف الاعرجي في اتصال هاتفي ان «قوة امريكية حاصرت حسينية المصطفي في حي اور واطلقت النار على اكثر من 20 شخصا فاردتهم».

وتابع ان الحادث وقع موضحا ان «الجثث لا تزال داخل الحسينية في حين غادرت القوة الامريكية المكان».

واكد ان «النار اشتعلت في الحسينية (...) ونحن نستنكر الحادث ونطلب ايضاحات من الحكومة». ولم يرد الجيش الاميركي على استفسارات لفرانس برس حول الحادث.

من جهتها، اعلنت مصادر امنية عراقية ان الاشتباكات اسفرت عن وقوع 20 قتيلا.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «قوات امريكية اقتحمت حسينية تابعة لميليشيات جيش المهدي بعد ان اطلق مسلحون هناك النار عليها لدى مرورها في المنطقة».

واضاف ان «القوات الامريكية اطلقت النار على الحرس واقتحمت الحسينية وقتلت عشرين شخصا» موضحا ان «قوات الدفاع المدني تعمل حاليا على سحب الجثث».

كما افاد سكان في مدينة الصدر ان عناصر جيش المهدي اعلنوا الاستنفار في المنطقة. وعثر على 30 جثة اغلبها مقطوعة الرأس في الشارع الرئيسي لقرية تقع الى الشمال من بغداد الامر الذي يزيد الضغوط على الزعماء العراقيين المنقسمين لتشكيل حكومة يأملون في ان تجنب البلاد الانجراف الى حرب اهلية. وقال مسؤولون بالجيش العراقي ان الجثث عثر عليها في قرية الملا عيد قرب بلدة بعقوبة التي تبعد 65 كيلومترا شمالي العاصمة.

وسيؤدي المأزق السياسي الذي طال أمده مع تزايد اعمال العنف الى تراجع فرص تحقيق الاستقرار الذي تتوق واشنطن اليه على امل ان تتمكن القوات الامريكية من الرحيل عن العراق في نهاية المطاف. وعندما سئلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عن تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع الماضي بان القوات الامريكية ربما تظل في العراق لمدة ثلاث سنوات اخرى قالت ان عددا كبيرا من القوات سيغادر كما هو مقرر له خلال العام القادم اذا سنحت الظروف. وقالت رايس لشبكة فوكس التلفزيونية «اذا واصلت القوات العراقية التطور بالشكل الذي هو عليه... فمن المرجح تماما ان يتم خفض حجم القوات الامريكية خلال العام القادم». (تفاصيل ص 3)

سيدة فلسطينية مع طفلها في بغداد حيث يواجه اللاجئون الفلسطينيون تهديدات واعمال عنف دفعتهم الى الهرب (ا ف ب)

وزارة العدل تبدأ باخلاء سجن ابو غريب

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قالت وزارة العدل انها اخلت النزلاء والموقوفين والمحكومين من سجن ابو غريب سيئ الصيت وتوزيعهم بين سجون اخرى تابعة للوزارة. وقال عبد الحسين شندل وزير العدل ان السجن سيتم استغلاله لاغراض مدنية وتحويله لاغراض الخزن. مضيفاً ان الحراس والموظفين العاملين فيه سيبقون في اماكن عملهم الحالية للحفاظ على محتويات السجن لحين نقلها الى سجون الناصرية وخان بني سعد والرصافة بعد انجازها نهاية العام الحالي. واشار الى ان القوات متعددة الجنسيات ستقوم بنقل المعتقلين الذين هم في مرحلة التحقيق الى سجن (كروبر) في المطار لحين بناء سجن جديد.

صحيفة: صدام خطط لاستخدام الجمال كسلاح للدفاع عن العراق؟

■ لندن ـ يو بي آي: زعمت صحيفة صندي تليغراف البريطانية الصادرة امس الاحد ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين خطط لاستخدام الجمال كأسلحة دمار شامل للدفاع عن العراق بتحميلها كميات من القنابل وتوجيهها نحو القوات الغازية.

وقالت الصحيفة إن الجمال «كانت جزءاً من خطة لتسليح وإعداد المقاتلين الاجانب وضعها صدام حسين قبل فترة وجيزة من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات لبلاده أماط اللثام عنها تقرير من 37 صفحة عُثر عليه في بغداد وأذن البنتاغون بنشره»، مشيرة إلى ان التقرير «جزء من آلاف الوثائق العراقية تقول واشنطن انها لا تمتلك المصادر الكافية لترجمتها». وأوضحت أن إحدى الوثائق وهي ورقة رسمية مدونة بخط اليد «بدت وكأنها خارطة طريق لحركة التمرد واحتوت على معلومات تفصيلية عن الانتحاريين والذين وصفتهم بالاستشهاديين وتدريبهم حيث ركز القسم الاكبر منه على استخدام العبوات الناسفة في الجسم والدراجات النارية والسيارات والجمال التي كُلفت المديرية العامة للاستخبارات العسكرية بتأمينها».

القذافي اول الواصلين الى الخرطوم.. واستياء فلسطيني من عدم زيادة المساعدات

رسالة من صدام الى القمة العربية تحذر من مخطط امريكي لتقسيم العراق

بغداد ـ الخرطوم ـ «القدس العربي»:

حذر الرئيس العراقي السابق صدام حسين في رسالة وجهها الى القمة العربية من «مخطط امريكي» يهدف الى تقسيم العراق الى ثلاث دويلات وتمزيق الدول العربية على اسس طائفية.

واعتبر صدام ان ما يحدث في العراق حاليا ليس عفويا بل ناتج عن خطة مرسومة تهدف الى انشاء ثلاث دول كردية في الشمال وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب.

وحمل صدام الاحتلال الامريكي مسؤولية تفجير قبة الامام العسكري في سامراء مؤخرا، وكذلك عمليات الترحيل القسري على اسس طائفية في العراق.

واشار صدام في بداية رسالته الى انه قرر كتابتها للزعماء العرب رغم «خلافاته العميقة» معهم.

وفي الخرطوم كان الزعيم الليبي معمر القذافي اول الواصلين من الزعماء لحضور القمة العربية، بينما اشارت توقعات الى غياب رئيس الامارات الشيخ خليفة بن زايد وملك المغرب محمد السادس والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الى جانب سلطان عمان الذي لا يحضر عادة اجتماعات القمة.

وتجاهل وزراء الخارجية العرب طلبا فلسطينيا ملحا بتقديم مساعدة مالية عاجلة وزيادة حصة المساعدات العربية المقررة في قمة بيروت لصالح (تدخل أمريكي) عن بعد في هذا الملف وفقا لمصادر فلسطينية، ولم يوافق إجتماع وزراء الخارجية العرب على منح السلطة الفلسطينية مبلغ المساعدات الذي طلبته وهو يقترب من 130 مليون دولار فيما وافق على الدعوة للإلتزام بالمبالغ المخصصة سابقا وهي خمسين مليون دولار مع التحريض على دفعها خصوصا وان ثلاثة دول عربية فقط هي التي دفعت ما إلتزمت به وهي قطر والسعودية والجزائر حسب مصدر فلسطيني.

وفشل وفد السلطة في تمرير مطالبته بمساعدات إضافية وعاجلة فيما نصح وزراء خارجية عرب الجانب الفلسطيني بترحيل هذا المطلب للزعماء مباشرة الذين يجتمعون صباح غد الثلاثاء بعد ان فشلوا في إتخاذ قرار بخصوصه.

وعبر وزير الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة علنا وصراحة عن إستياء السلطة من هذا التجاهل متوقعا ان تزداد ظروف الشعب الفلسطيني صعوبة في العام الحالي والعام المقبل واشار إلى ان السلطة لا تملك عصا سحرية لإجبار الدول العربية على تقديم المزيد من المساعدات مشيرا الى ان ما يحصل يصب في صالح إسرائيل وأطراف أخرى لم يحددها. وقال القدوة ان وفد السلطة للإجتماعات التحضيرية وضع الوزراء العرب بصورة حقائق الوضع المالي والإقتصادي للشعب الفلسطيني وقال: شرحنا كل الظروف ولا نملك أكثر من ذلك.

وعلمت «القدس العربي» ان إجتماعات التحضير لقمة الخرطوم صدمت الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتجاهلت الحاجات الملحة والسريعة للشعب الفلسطيني في ظل الظروف القاسية الحالية وخلافا للعبارات الإنشائية التي اعلنت في مسودة البيان الختامي بعنوان دعم الشعب الفلسطيني لم تقدم إجتماعات وزراء الخارجية دعما ماليا حقيقيا ولم تتغير قواعد الدعم العربي للفلسطينيين.

وشعر الوفد الفلسطيني بالخذلان لكن الوزير القدوة إجتهد ليبدو دبلوماسيا قدر الإمكان وبالتوازي لم تنته إجتماعات وزراء الخارجية بأي خطوة إيجابية تجاه حركة حماس التي تغيبت تماما عن مشهد القمة بل وعلى العكس تماما قالت أوساط دبلوماسية ان القمة تحاول على مستوى وزراء الخارجية (معاقبة) حركة حماس والمشاركة بحفلة الإستهداف الدولية التي تطالها بالرغم من عبارات إنشائية قيلت هنا وهناك حول إحترام خيار الشعب الفلسطيني.

ويمكن إعتبار القضية الفلسطينية أكبر الخاسرين مسبقا من تحضيرات قمة الخرطوم فلم تكن لها الأولوية حيث برزت قضايا موازية وإهتمت جميع الوفود العربية بمصالحها ومبادراتها وبرامجها، وعموما جاءت القمة حتى الأن باهتة ولم تنطو على قرارات (تاريخية) أو غير مسبوقة كما قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

ولم يبدد مستوى التشاؤم في مجريات القمة سوى ترقب أوساط الصحفيين لمن يحضر ويغيب من القادة العرب حيث إرتفعت مستويات التفاؤل بحضور قوي يمكن ان يتوجه كل من العاهل السعودي الملك عبد الله والرئيس حسني مبارك علما بان الزعيم الليبي معمر القذافي كان اول الواصلين عصر امس الأحد. (تفاصيل ص 4 ونص الرسالة ص 8)

حماس تقلل من شأن الخلافات مع عباس

الجيش الاسرائيلي سيوقف كل تنسيق محلي مع الفلسطينيين بعد اداء الحكومة الجديدة القسم

■ القدس ـ غزة ـ اف ب: قال مسؤول اسرائيلي لوكالة فرانس برس امس الاحد ان الجيش الاسرائيلي سيوقف كل تنسيق مع الممثلين المحليين للسلطة الفلسطينية فور اداء الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس اليمين الاربعاء.

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية شلومو درور «ما ان تقسم حكومة حماس اليمين، لن يعود لدينا من نتحدث اليه في الجانب الفلسطيني».

واضاف «لن نتحدث مع حماس».

وتابع «سنجد طرقا مختلفة للتنسيق مع الفلسطينيين عبر منظمات دولية ومسؤولين في حركة فتح».

واكدت اسرائيل مرارا انها لن تتعامل مع حماس التي حققت فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية الاخيرة الا اذا تخلت عن العنف واعترفت بحق اسرائيل في الوجود وبالاتفاقات المبرمة سابقا مع السلطة الفلسطينية. وهذا ما ترفض حماس القيام به.

وقللت حركة حماس امس، عشية عقد جلسة في المجلس التشريعي الفلسطيني لمناقشة تزكية تشكيلتها الحكومية، من الخلافات القائمة مع رئاسة السلطة الفلسطينية بشأن عدم اعتراف برنامجها بالاتفاقات المبرمة وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وصرح الناطق باسم الحركة سامي ابو زهري «نحن مطمئنون لمستقبل العلاقة بين حركة حماس والحكومة الفلسطينية، وبين الرئيس محمود عباس» مؤكدا «لا نتوقع عمليا وجود اية خلافات بين الطرفين».

واضاف ان «الرسالة التي تسلمها اسماعيل هنية رئيس الوزراء المكلف لا تسبب مسا بهذه العلاقة وهي تتضمن ملاحظات نحن سننظر فيها وهي لا تمثل عرقلة لاي اجراء ولتشكيل الحكومة».

وكان هنية استلم السبت رسالة من رئاسة السلطة الفلسطينية في غزة اكد له فيها الرئيس الفلسطيني انه يفسح المجال لعرض تشكيلة حكومة حماس على المجلس التشريعي لنيل الثقة الاثنين رغم انها «لم تأخذ في الاعتبار النقاط الواردة في خطاب التكليف».

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف امس الاحد في مدينة غزة تعيين المهندس جودة جورج مرقص وزيرا للسياحة بدلا من طناس ابو عيطة الذي اعلن السبت اعتذاره عن المشاركة في التشكيلة الحكومية.

(تفاصيل ص 5)

بريطانيا طلبت من النائب العام التدخل في التحقيق بقضية ترفيه امراء سعوديين لتأمين صفقة اسلحة

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان النائب العام البريطاني لورد غولدسميث طلب منه التدخل في تحقيق جنائي في ادعاءات ان شركة صناعة اسلحة بريطانية، اقتطعت مبلغ 60 مليون جنيه كميزانية من اجل تقديم المحفزات والترفيه لرجال اعمال سعوديين واعضاء في العائلة الحاكمة من اجل تأمين الحصول عل صفقة تسلح عسكرية بمليارات الجنيهات الاسترلينية.

وطلبت الحكومة من غولدسميث، مراجعة اوراق تحقيق يقوم به مكتب التزييف والخداع في عمليات لشركة «بي اي اي» للدفاع والتأكد فيما اذا كان التحقيق يصب في المصلحة العامة، وقالت الصحيفة ان الحكومة تخشى من غضب السعودية التي قد تقرر الانسحاب من العقد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قانونيين قولهم ان السعوديين يشعرون بالقلق من مجريات التحقيق الجنائي، والذي يركز على الطريقة التي استخدمت فيها الميزانية لتأمين رحلات واقامات فارهة لامراء واميرات سعوديات. وجاء قرار الحكومة، بعد حديث السعودية مع مدير الشركة محل التحقيق وتعبير الحكومة السعودية عن عدم رضاها عن التحقيق.

وكانت الحكومتان البريطانية والسعودية وقعتا المرحلة الاخيرة من صفقة اليمامة في السعودية، ووقعها عن الحكومة في لندن، وزير الدفاع جون ريد، وقيمة الصفقة 50 مليار جنيه استرليني، وستقوم بريطانيا بتزويد السعودية باربعين طائرة من مقاتلات يورو من نوع «تايفون».

وقال جون ريد ان الصفقة ستحافظ على وظائف 14 الف موظف. وقال ان مسؤولي الدفاع عبروا عن قلقهم من مجرى التحقيق الذي بدأ في عام 2004، حيث تمت مداهمة مكاتب الشركة. ويعتقد ان الموضوع طرح اثناء زيارة لتوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني للسعودية العام الماضي. وقامت الشرطة البريطانية بالقاء القبض على مسؤول سابق في وزارة الدفاع وعاملين في الشركة بتهمة الفساد، وتم التحقيق مع المدير السابق للشركة الا انه لم توجه اليه اتهامات. ويحق للمسؤول القضائي الكبير التدخل في مجريات اي تحقيق اذا اعتقد انه لن يخدم المصلحة العامة.

ويقول خبراء في الدفاع ان قرار السعودية الانسحاب من الصفقة قد يؤدي الى خسارة الاف الوظائف. وتحدث التحقيق عن احد الامراء السعوديين الذي عومل معاملة فارهة، حيث نظمت له رحلات، كما قامت زوجته بالتسوق في اغلى المحلات والاقامة في اشهر الفنادق في باريس ولندن ونيويورك وروما. وكانت شركة الدفاع انشأت وكالة خاصة للعناية بالمسؤولين السعوديين، حيث قدم مديرها معلومات للتحقيق.

قمة العرب في الخرطوم

عبد الباري عطوان

من المفترض ان يبدأ الزعماء العرب التوافد الى العاصمة السودانية الخرطوم للمشاركة في اعمال القمة التي تبدأ اعمالها صباح الغد، ولكن كل المؤشرات تؤكد ان التمثيل سيكون متواضعا، وكذلك النتائج.

بين قمة الجزائر التي انعقدت قبل عام، وقمة الخرطوم الحالية جرت مياه كثيرة تحت جسر الامة العربية، فالعراق يعيش حربا اهلية، وبات موضع مساومة بين الامريكان والايرانيين، وايهود اولمرت يستعد لفرض حلول احادية الجانب على الطرف الفلسطيني، اما ازمة دارفور فتتجه بسرعة نحو التدويل، وربما الانفصال عن السودان.

ما نريد ان نقوله، ان الاوضاع العربية تتدهور بسرعة مرعبة، ومكانة الزعماء العرب تتراجع اقليميا بعد ان تراجعت دوليا، وهذا ينعكس بوضوح من خلال تضاؤل اهمية مؤسسة القمة التي تجمعهم سنويا لايجاد مخارج وحلول للازمات التي تعصف بالمنطقة.

السيد جلال طالباني رئيس «العراق الجديد» ومع تحفظنا الشديد على شرعية تمثيله للعراق، ليس لانه كردي، وانما لدوره في تسهيل احتلال بلاده، كان مصيبا في اعتذاره عن عدم المشاركة في قمة الخرطوم، بل كان هذا الاعتذار هو التجسيد الاهم لحال هذه المؤسسة. فالسيد طالباني يعرف جيدا ان الزعماء العرب، كبروا او صغروا، سنا او مكانة، ليس لهم اي دور او رأي في عراق اليوم، فلماذا يضيع وقته وجهده في حضور اجتماعات يتغيب عنها العرب انفسهم، ولا يبدي الرأي العام العربي تجاهها الا ما قل من الاهتمام، وان اهتم فبحثا عن صدام علني، او جولة من الشتائم، تخرج عن نطاق الادب والذوق مثلما حدث في قمة القاهرة قبل الاخيرة.

العراق الجديد ليس عربيا، وغامض الهوية والانتماء، يمكن ان يكون امريكيا، ايرانيا، طائفيا، شعوبيا، صفويا، ولكنه بالقطع ليس عربيا وفق الدستور والممارسات التي تجري على الارض، وغياب السيد الطالباني عن القمة يأتي تأكيدا اضافيا على هذه الحقيقة.

الانظمة العربية مولت حربين على العراق، وفتحت اراضيها وقواعدها وخزائنها لتدميره في المرة الاولى، ووضعه تحت الاحتلال الامريكي في الثانية، ومع ذلك ليس لها اي رأي فيما يجري على ارضه، وجاءت الصفعة الكبرى عندما قررت الولايات المتحدة، الدولة المحتلة، عقد صفقة مع ايران لاقتسام غنائمه، ومناطق النفوذ فيه وهي التي لم تطلق طلقة واحدة، ولم ينطلق جندي امريكي من ارضها.

* * *

قمة الجزائر السابقة ورثت عن قمة تونس التي سبقتها ملف الاصلاحات السياسية الديمقراطية، وهي الاصلاحات التي اطلقها الزعماء العرب كرد على الضغوط الامريكية الرامية الى اقامة الشرق الاوسط الديمقراطي الكبير. امريكا تراجعت عن فكرتها هذه، تحت ضغوط اسرائيلية، وتبخرت الاصلاحات العربية فورا، ولم يعد احد يتلفظ بها.

نقول تحت الضغوط الاسرائيلية، لان حكام الدولة العبرية، وبعد ان تمخضت الانتخابات الفلسطينية عن فوز حركة «حماس»، وبعد ان ادى التدخل الامريكي من اجل الديمقراطية في العراق الى الاتيان بتنظيم «القاعدة» وابو مصعب الزرقاوي، باتوا أكثر حرصا على بقاء هذه الانظمة الدكتاتورية الفاسدة العاجزة من حكامها انفسهم.

فاذا اردنا ارجاع الفضل لاصحابه، فان المقاومة العراقية، وتنظيم القاعدة بالذات، هو الذي اطال بعمر القيادات العربية لبضعة سنوات، دون ان يختار. فتحول العراق الى الصورة التي نراها عليه حاليا، وقاعدة لتصدير «الارهاب» لا الديمقراطية الى دول الجوار (عمان، العقبة، شرم الشيخ، طابا، الدمام) هو الذي بث الرعب في الدولة العبرية، وجعل المحافظين الجدد ينكمشون، ويهرب بعضهم من السفينة الغارقة مثل الفئران، مثلما فعل فوكوياما، وريتشارد بيرل وآخرون.

السيد عمرو موسى، آخر «ديناصورات» العمل العربي المشترك، ورافع راية النظام العربي القديم، زمن ما قبل اوسلو ووادي عربة وكامب ديفيد، هو الوحيد الذي سيخرج رابحا من قمة الخرطوم، لانه سيحظى بالتمديد له لفترة ثانية كأمين عام للجامعة العربية، ليس بسبب انجازاته واصلاحاته، وانما بسبب رغبة الرئيس حسني مبارك في ابعاده عن الساحة السياسية المصرية، والحيلولة دون منافسته على زعامة مصر، او منافسه نجله جمال، وعلى امل ان تتم عملية التوريث دون منغصات.

فانجازات السيد موسى قليلة، ومحاولته محاكاة التجربة الاوروبية جاءت شكلية سطحية بكل المقاييس، فالبرلمان العربي الذي اعلن عن انشائه كان مخيبا للآمال واستنساخا لبرلمانات عربية تضم المحنطين و«الهتّيفة» مع بعض الاستثناءات المحدودة والنادرة. والشيء نفسه يقال عن الهياكل الجديدة التي تستعد قمة الخرطوم لاضافتها الى مقبرة الجامعة، مثل محكمة العدل العربية، ومجلس السلم والامن العربي الذي سيتولى حل النزاعات العربية ـ العربية.

مشكلة الزعماء العرب تنحصر في براعتهم في المبالغة بتضخيم دورهم ومكانتهم، ومقارنة انفسهم بالآخرين، وتجاهل عوراتهم وهي بارزة للعيان. اي مجلس امن، واي محكمة عدل، بينما لا يرتدي زعيم عربي واحد حذاء من صنع بلاده؟؟

* * *

القمم العربية باتت مضيعة وقت، وتبديدا للمال، وفائدتها الوحيدة انها تذكر الشعوب العربية بالمصائب التي حلت وستحل بها بفضل معظم هؤلاء القادة وسياساتهم الكارثية.

الشعب السوداني، عفيف النفس، نظيف اليد واللسان، احق بالملايين التي ستنفق على الزعماء العرب الذين سيتوافدون على القمة في رهط من الطائرات والوفود السياسية والامنية. فهؤلاء لن يفيدوه بشيء، بل ربما يساهم اجتماعهم على ارضه بزيادة معاناته، والتسريع بتدويل ازمة دارفور.

تمنيناها قمة عربية ناجحة، ونحن الذين نعتبر من اشد المتحمسين للعمل العربي المشترك، ولكن هناك فروقا شاسعة بين التمنيات وما يحدث على الارض. ولا نعتقد ان الاوضاع ستتحسن في ظل هذه الزعامات العربية، طالما انها تتلقى اوامرها من كوندوليزا رايس، وباتت غير قادرة ليس على قول «لا» واحدة، بل غير قادرة على استقبال وفد من «حماس» فازت حركته في الانتخابات قبل الاعتراف باسرائيل، واسألوا رئيس الوفد خالد مشعل، الذي تجنب اكثر من زعيم عربي استقباله، بل ان احد وزراء الخارجية العرب غادر بلاده يوم وصوله، والوفد المرافق له الى عاصمة بلاده حتى لا يلتقيه.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50